



مرآة ومسمع ومن العالم أجمع، وبالرغم ومن تألمنا أيضاً، وهذا هو وبواقع قيمنا، ولما يجري وفي مختلف بقاع العالم ومن ظلم وقهر، إلا أن قضيتنا تصير هي الأعظم والجديد في هذا الكون كله، كون المحتل هو أجنبي ومن دولة أجنبية، في الوقت الذي وقد صفى العالم كله ومن هكذا إحتلالات أجنبية، ولم يبق إلا وما نعانيه نحن وفقط، وهو وما يبدو لي وقد أرادوا لنا وأن نكون وبفلسطين الثانية، وهو أصلاً وما نقهر بذلك إلا ونحن أبناء الجنوب، بل ومن أصلاً وما لنا نجد، أو وبصورة أدق، ومن عدم حتى ومسألة هذا المحتل وبإرتكابه أبشع الجرائم وأضعفها، في الوقت الذي لنا نجد وما حتى ومن، يسأله وعن هكذا إحتلال، بل وإغتصاب وإستيطان داخل بلادنا، إن لم نقل وبهكذا مجازر وقتل وظلم وقهر يرتكبه هذا المحتل بحقنا. وفي دولتنا.

والحقيقة، التي لا بد لها وأن تظهر، أو مثلما يقال ولا بد لها وأن تبرز على السطح، بالرغم من معرفتها وتفضيها الكبير المتعاضم، ولكن على قول المثل الشعبي عندنا، وأنها لس تحبو ونحو ثدي أمها، إنما وبالتسارع، على غرار وما يقال بالتغذج بأنه، ومن كثر شوقي سبقت عمري، وهي التي لا محالة وستتفجر بها الأوضاع وعلى غرار كبر ومدة إخفاقها السابق، أم وبنسبة ربما، وما سيتحول ولون السماء والأرض وبواحدة، أيضاً وبسعة طيلة إخفائها، وهكذا يقولون العرب، أكان وبثقافتهم، أم أيضاً وبما قد تعودوا عليه، وبأن العرب لا تموت إلا وهي متساوية، فدولتنا أبحضوا بحقها، كما وقد أبحضوا بحقنا، في الوقت الذي لم نكن، لا نحن لا ولا دولتنا قد أبحضت أو قد أرتكبت جرماً بحق أحد، وهو وما يرتكبونه هؤلاء وعلى مدار الساعة في أهاليينا أبناء

جاءتنا، وفي داخل بلادنا، دولة الجنوب، الذي أنقضوا عليها وأغتصبوها وأستباحوها لأنفسهم وأهاليهم وشردوا بأهلها في الداخل والخارج.

والحقيقة، أنه بينما كنت أنا ومنهمك في كتابة هكذا الموضوع، قربت ساعة الدوام والمحبة والمتصالح والتسامح بين أبناء الجنوب، في شعار سامح سامح سامح ثم أنسى، وهو وماقد أردناه نحن أبناء الجنوب، وأن يصير في الواقع العملي، بالرغم ومن أن لجنته هذه، بقيادة القائد الميداني الكبير الأستاذ/ حسن أحمد باعوم، قد أرادت وأن تجعله عرساً أكيداً، تستكمل به ذكراه وفي سنته الثانية، لكن وعلى قول المثل الشعبي، بالرغم ومن إنتصار هكذا فكرة، بمضمونها ومغزاها وللدخول في آفاق تجلياتها، إلا أن سرعان ماقد كشر أنيابه، نظام صنعاء هذا المحتل المغتصب لدولتنا عنوة، وكعادته، إن لم نقل وحسب عوائده والمتعود عليها وببلاذه هناك عندهم بصنعاء، وأنهال على المزخم البشري الحيوي الكبير، بوابل ومن أحقادته المزارية الحية، فقتل من قتل وأرهب من أرهب وجرح من جرح، مفتكراً بأنه ويرهب الناس بأساليبه هذه العدوانية المقدرة، وهذا هو صنفه، وحجمه الطبيعي في الغدر والقتل والأوجاع للآخرين، وبالذات وللعزل الأبرياء، فقد كانت

مثلما قلنا أساليبه في بلاده، وأراد لنا وبمشتقات عنفوانه
الهمجي المتخلف هذا، وأن يفرضه علينا وأهالينا في وطننا
الجنوب، الذي يحتله، في زمن المنطق المغادر الماكر الكاذب،
مستخدماً وشوية زلمات تعيبهم ولكنة أهاليهم، وممن
ويهمس في آذانهم، ولينقلبوا مكرراً وعلى أهاليهم، أبناء
جلدتهم، وهذا هو طبعه وسادوكه في كل التعاملات، وفي
الاختفاء وعلى الدوام، إن لم نقل والمتستر والدجل والكذب،
وليخلق المقتن وعدم التقارب بين أبناء الوطن الواحد، أي
وبين أبناء الجنوب، أبناء الجلدة الواحدة، وهو وما قد
أتضح وللعالم أجمع وبأن نظام الاحتلال اليمني في
الجنوب وعلى الجنوب، ومثلما قد أستطاع وغزو الجنوب
بفرقة أهاليه، فهو اليوم وعلى نفس المنوال، إنما ويخشى
التقارب والمتصالح والتسامح بين أبناء الجنوب، لكن في
الحقيقة، أنه أنكشف، أنكشف هذا النظام المفترئ على
دولة الجنوب وأبناء الجنوب، وبأنه يكره، بل ويقف ضد أي
تقارب جنوبي جنوبي، إن لم نقل ويعاديه، يعادي المحبة
والوئام، يعادي المتصالح والتسامح، ويخشاه، ولا يريد وأن
يعيش، إنما ومثلما تعود وعلى البغضاء والتناظر بين الناس،
بين أبناء الجلدة الواحدة وليخترقها ويمزقها، ويهيمن
وعلى الكل، فتباً ولأصحاب مبررات بهكذا ومعه، وما أنتم

